

تفسير البيضاوي

70 - { ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح } أغرقوا بالطوفان { وعاد } أهلكوا بالريح { وثمرود } اهلكوا بالرجفة { وقوم إبراهيم } أهلك نمرود ببعوض وأهلك أصحابه { وأصحاب مدين } وأهل مدين وهم قوم شعيب أهلكوا بالنار يوم الظلة { والمؤتفكات } قريات قوم لوط ائتفكت بهم أي انقلبت بهم فصار عاليها سافلها وأمطروا حجارة من سجيل وقيل قريات المكذبين المتمردين و ائتفاكهن انقلاب أحوالهن من الخير إلى الشر { أتتهم رسلهم } يعني الكل { بالبينات فما كان □ ليظلمهم } أي لم يك من عادته ما يشابه ظلم الناس كالعقوبة بلا جرم { ولكن كانوا أنفسهم يظلمون } حيث عرضوها للعقاب بالكفر والتكذيب